

# صبر وتقوى | درس للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

صبر وتقوى. مجلس من مجالس العلم لفضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:26

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى  
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:42

قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون علماء البيان يقولون وعلماء الاصول اصول الفقه يقولون ان نفي الاستثناء يفيد  
الحصر نفي الاستثناء يفيد الحق اداة الاستثناء الا - 00:01:02

ولذلك يقول لك المستثنى بالا الا اول ما تشوّف الا الكلام تعرف ان فيه مستثنى مستثنى منه اذا نفيت الا اي سبقها ناف يبقى ده اسمه  
نفي الاستثناء. يكون المعنى ايه؟ المعنى الحصر - 00:01:30

فما خلقت الجن والانسان الا. ادي ماء نافية وادي الا المنسية العلماء يقولون ان هذا الاسلوب اسمه اسلوب حصري نفهم من هذا اانا ما  
خلقنا الا للعبادة. الوظيفة الوحيدة التي خلقنا الله لاجلها فقط هي العبادة - 00:01:51

لان الجماهير على مدار القرون فرغت العبادة من مضمونها فصارت العبادة هي الاركان الخمسة صلاة و Zakat و حج و صيام فصار الفاعل  
لهذه الاركان اذا فعلها ظن انه اول المسلمين وان كان بقية حياته لا تجري على الشرع - 00:02:18

ده بسبب تفريح العبادة من معناها ما خلقت الجن والانسان. طيب هذا الخلق كيف يتتابع بالتناقل طب كيف يتناقلون بالتزاوج يبقى  
اول لبنة لمعرفة طريق العبودية هو البحث عن المرأة الصالحة - 00:02:41

اول خطوة ورحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة اول خطوة البحث عن المرأة الصالحة فغاية مراد الرجل في الدنيا المرأة الصالحة  
اللي هم الان يسعوا الى افسادها. بحيس انك انت لا تجد امرأة صالحة - 00:03:09

واذا كانت المسألة يا استاذ احمد كل امرأة هي بقى لها قصة غراء انت بقى لا تثق لا في امرأة ولا تثق في عفتها اذا انتشر الفساد يبقى  
تقع الكارثة ان انت لا تجد المرأة التي آآ تبدأ بها هذا المشوار الطويل - 00:03:32

شك على عادة اليهود والنصارى يشككوا المسلم في دينه ليس يريدونه نصرانيا ولا يهوديا. لا يريدونه مسلما. خلاص. انما تمطر  
وتروح عندهم يعملا بك ايه ماذا يصنعون بك؟ عندهم اتنين مليار - 00:03:51  
ماذا يصنعون بك؟ لا انت مخترع زرة ولا انت رجل هتقيم المايل ولا يحزنون. رجل من غباء الناس يعملا بك ايه لكن يكفي الا تكون  
مسلمًا فقط هذا ما يريدونه - 00:04:14

يبقى الغاية المرأة الصالحة. وغاية مني المرأة في الدنيا الرجل الصالح طيب احنا عندنا نص صريح من الرسول صلى الله عليه وسلم  
فيما يتعلق بمنية الرجل فقال عليه الصلاة والسلام - 00:04:28

الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة. لأن المرأة الفاسدة لا تشعرك لا بالدنيا ولا بالآخرة المرأة الفاسدة الرجال يمشي يكلم  
نفسه والرجل يشعر بمهانته على نفسه. انه عمال يشتغل ليل نهار - 00:04:48

ويأكل امرأة لا ترى جميلة وتتجدد كل معروفة يا أخي ده حتى الكلاب اذا رأت رجل الغنى حنت اليه وحركت اذنابه. ليه؟ لانه بيرمي لها ايه؟ خبز والكلاب مشهورة بالوفاء - 00:05:12

وابني المرزبان كان معذورا لما الف كتابه تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب كان معذورا لأن هذا الكتاب موضوعه اشعار في وفاة الكلاب وحكايات في وفاة الكلاب. يريد ان هو يقول ان هؤلاء افضل من كثير من بنى ادم. الذين - 00:05:33 الجميل ولا يعني يتخدون بالمعرفة يدا وقال عليه الصلاة والسلام الدنيا كلها متع وخير متعها المرأة الصالحة طيب بالنسبة للمرأة في رحلتها للبحث عن الرجل الصالح من المعلوم ايها الاخوة الكرام ان الله عز وجل شرع للرجل ان يتقدم هو ليقتل المرء - 00:05:56

وصان كرامة المرأة بان تكون درة مصونة مكونة في بيتها والرجل هو الذي يتقدم فان الدرة اذا خرجت تناولتها يد الابتزال ورأس مال المرأة ان تكون مطلوبة لا طالبة اذا صارت المرأة طالبة فقدت رأس مالها - 00:06:24 اذا رأس مالها تكون مطلوبة ولذلك نساء القصر في مصر في زمان العزيز وليس هذه الطائفة هم الا الكلام على الرجال مساء الناس 00:06:47 الاغنياء كل كلامهم على الرجال فبيغروا امرأة العزيز فمن جملة ما عبوروها - 00:07:14 وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود يا لقلة حيائها. من الذي يراود الذي يراود الظالم كما قال عز وجل ولقد راودوه عن ضيفه هم اللي طالبين يبقى هو الذي يراها - 00:07:57

لا نراود عنه اباه يبقى الذي يراود هو الطالب لكن المطلوب اذا راود كان قليل الحياة امرأة العزيز تراود فاعتبروا هذه مسلبة ومنقصة 00:07:34 وعضوها بالسنن فكادت لهم كما تعرفون بهذه المرأة - 00:07:57 التي جعلها الاسلام درة مكونة وجوهرة مصونة شرع لها ان تعرض نفسها كل هذا رجاء البحث عن الرجل الصالح لا تتم الحياة ولا تتم العبودية الا بهذه الخطوة ايها المرأة - 00:08:23

التي ضرب الله عليها جلباب الحياة خلقة يشرع لك ان تعرضي نفسك لا انتهى بي انك فرق بين ان تعرض المرأة نفسها وبين ان تهرب نفسها اما ان تهرب نفسها فهذا لا يجوز - 00:08:44 لا تهرب الحرة نفسها ابدا وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه لما نزل قوله تبارك وتعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين - 00:09:05

فجاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس مع اصحابه فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك الناس كان عندهم ديانة سمع الاية تريده ان تكون من اهلها - 00:09:46 تريده ان تكون من اهل هذه الاية وهو شرف لها انها تكون زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام اني وهبت نفسي لك. فصوب النظر اليها وصعده ثم خفض رأسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يستقبل احدا بما يكره. حسن خلقه - 00:10:02

لا يواجه الناس بما يكرهون مش زي الرجل اللي هو فيه جنافة الاعراب يقول لك انا رجل صريح اقول لدعوة الدعوة هي دي شطارة ولا هي دي شجاعة ولا كياسة ولا ديانة انما الديانة المدواة في وقتها اذا كانت هذه الصراحة بتفسد وقطع العلاقات يبقى ليست ضياء الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعيه الناس وفي رواية اخرى من تركه الناس اتقاء فحش قال الكلام ده - 00:10:26

لان الرجل استاذن عليه رجل لسانه طويل فقالوا يا رسول الله فلان بيستاذن على الباب. العشيرة. يعني بنس الرجل دخل الرجل هس وبشر الان واجلسه واحد الواجب بتاعه وطلع عائشة رضي الله عنها سمعت به سياكل العشيرة ورأت الرسول صلى الله عليه وسلم يرحب - 00:10:51 فقالت يا رسول الله قلت ما قلت وفعلت ما فعلت يعني في تباهي ما بين القول والفعل سبته وبعددين اكرمتة. فقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعيه الناس. ودعيه بمعنى - 00:10:51

اتقاء فحشك. تحترمه لانه ساكت. قليل اللادب فعشان تستقي الفحش بتاعه تقوم رافع له ايديك تعظيم سلام وانت ماشي. والا ممكن يتكلم عليك كلمتين ها ولا يكتب يافطة كده فوت يا هلفوت - [00:11:08](#)

دلوتي وعربيات النقل اللي بيكتبو شف ازواق الناس اخر بعجرة على العربيات. ليه يا اخي ايه فوتها هتفوت دي! انت بتعامل الناس كده ليه ها يا اتهد يا تعدي. طب ما توسع لي يا اخي - [00:11:25](#)

تبص عليه يا عبيط دي جاية بالتقسيط.انا بالصيت ولا بتاع ولا حسدنا الناس. شف بقى ازواق وتشوف بقى آآ يعني آآ تربية الناس نصيحة بقى على الايه؟ على هذه اللافتات المعلنة في كل مكان - [00:11:41](#)

قلت ما قلت صلاة فالرجل النبي عليه الصلاة والسلام بيتفقه ليه؟ للسان القوي هذا الذكاء انت تقول لاعور بن زعور والكلام ده فهذا خطأ هذا خطأ المعاملة الرسول عليه الصلاة والسلام صعد النظر وصوره وبعدين المرأة يعني جاءت بجميل ويحتاج - [00:11:56](#)

مش تبعض في المراية قبل ما تيجي جاية لي شيل في الجمل وجاية ملكة جمال روحي بس لك موتة ولا شوية قبر ولا بتاع. المرأة فعلت احسان اولا اقابلها بهذا الكلام؟ لا - [00:12:15](#)

فالرسول عليه السلام خفض رأسه حياء وسكت فلما رأى بعض الجلوس ان الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص لم يعد له مأرب فيها وخلاص يعني تركها فقال يا رسول الله زوجنيها - [00:12:28](#)

قال ما معك؟ قال والله ما معي من شيء الجديدة قبل ما يجي طيب تحفظ القرآن؟ قال نعم قال زوجتكها بما معك من القرآن. يقول انس ولقدرأيتها تتبعه الى منزله - [00:12:44](#)

في يسرا اكتر من كده لقدرأيتها تتبعه الى منزله بعد ما انس رضي الله عنه ان قشت الحديث اهو قامت ابنة انس قالت ما اقل حياءها؟ اوذهب الحرة نفسها - [00:13:04](#)

غضبانة من المرأة اللي جاية تعرف نفسها وهي حرة تعرض نفسها ما اقل حياءها الحرة نفسها فقال انس هي خير منك عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم طب ده حديث واهبة - [00:13:22](#)

الامام البخاري احتج بهذا الحديث على جواز ان تعرض المرأة نفسها لا ان ذهب ان تعرف فالمرأة برغم ان اه الاصل ان ليس فيها الطالبة لكن اباح لها الشرع ان تعرف المرأة نفسها لا ان تذهب - [00:13:40](#)

انبياء واحد الاولياء اما احد الانبياء فهو شعيب عليه السلام على قول من يرى ان الرجل الصالح في سورة القصص هو شعيب عليه السلام اللي هو موسى عليه السلام تزوج ابنته - [00:14:01](#)

لان مختلف فيه بين العلماء ليس قوله واحدا انه شعيب النبي قال اني اريد ان انحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمناني حجج لكن خلي بالك انما قال العبد الصالح بعد المعطيات من بنته. بنت ذكية - [00:14:18](#)

قالت يا ابتي استأجرني ان خير من استأجرت القوي الامين زي المعطيات والا ما كان يعرف هذا قوي وامين ولا لا هي امرأة عاقلة لما بيذكر المفسرون ان هو لما ايه قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لها - [00:14:41](#)

قال لها طيب كوني من وراه وبعدين وجهيني الى الطريق بالحجارة يروح يمدهم حتى له حجر يمين شمال تحذف له حجر شمال يقوم هو ايه يتحرك على الحجارة فلما رأت منه هذا الخلق - [00:15:04](#)

كلها خليك ورايا علمت انه امين انه امين وانفس ما تحصله المرأة في الرجل في الامانة قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بكلمة الله وفي الرواية الاخرى بامانة الله. رجل امين على امرأته - [00:15:19](#)

بقى رجل يسيب مراته عندها كل شرایط المغنوائية. ويبيقى امين عليها رجل يترك لها التليفزيون تشوف المسلسلات وتشوف الرجال وهو يضاجع المرأة وهو يحتضنها والولد يدي الميعاد للبنت ويكون امين عليها - [00:15:44](#)

رجل يضع امواله في البنوك ويأتي بالربح ليطعمهم السم الهاري ويكون امنا عليها؟ لأ كل ده مخالف للامانة. الامانة يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس والحجارة. هي دي - [00:15:59](#)

اذا ختنهم من النار يبقى انت اديت الامانة من زوج ابنته الى فاسق فقد قطع رحمها يلعن لها ابوها ويلعن لها جدها ويعمل لها امها ويعمل

لها اخوها. هي دي الامانة - 00:16:18

ان النساء عوان عندكم. عوان يعني اسيرات يبقى انت رجل ينبغي ان تراعي الامانة علمت انه قوي لما رفع الحجر لوحده وسقى لهم وعلمته انه امين لما قال لها كوني خلفي وبعدين وجهيني بالحجارة. قال يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين -

00:16:35

رجل امن يحافظ على المرأة والقوى يأتي لها بالمعاش ولا يحوجهها الى احد شوف عقول النساء مش قالت له يابا تستأجر انه حليوة مسرق ولا عينيه خضرا ولا واحد اتصل بي الاسبوع اللي فات - 00:17:00

الدنيا دي مليانة عجائب والصبر برسيم العجول. ها العجول يعني بالقراءة الدارجة. مش كده؟ واجراءات المعنى ايه؟ عشان المرور وعطف اه بالمعنى الدارجة وانت طبعا فاهمين المعنى اللي انت ضحكتو عليه - 00:17:18

ده اتصل بي بيقول لي آآ استشارة ملحقة جدا وسجل عدة مكالمات لما سمعت صوته بيتكلم رفعت السماعة شف ايه ده يعني ايه المشكلة دي قال لي والله انا طالب كلية هندسة وبعدين تعرفت على - 00:17:37

اه واحدة فالحقيقة يعني ايه حكت لي على تاريخها والناس يعني بتمشي كزا وكزا ولكنها اول ما شافتة تابت على ايديه هنا حسيت ان انا غيرتها فانا بصراحة محترم عايز اتقدم بخطبتها - 00:17:52

ولكن اي متارجح فقلت والله استشيرك فقلت له انا هحكى لك حكاية وانت تفهم الايه؟ تفهم جوابي منها مر في الجورهان ان في واحد بريالة انا اعمل كلمة بريادة كان جاي من السعودية ومعي علاءها ادي معنى بريال. ما يزعلوش اخوانا اللي جايin معهم فلوس ريالات وبتاع ما يزعلوش - 00:18:08

ده واحد بريالة جاي ماسك ميدان العتبة وجد امرأة في غاية الجمال قبول حسنها قلب لبي. وماشي وراها ولا حد يعرف هي بنت مين بالزيبيط هي دخلت الباب عن طريق الجرس وراها - 00:18:31

مین ابن الحال؟ مازا تريid؟ والله انا خلاص هذه هي التي كنت ابحث عنها من عقد الجواز من زمان نبحث عن هذه يا فتاة الحال مش عارف ايه وانا جاهز من مجامييعهم الابرة للصاروخ ومعها قد كده ومش عارف ايه وساكن في المكان الفلاني والعلاني ومن اسرة كبيرة - 00:18:48

هو طبعا كان وحيدهم المهم تمت المسألة في خلال خمسة اشهر يوم رمى بياضه وتزوج بالمرأة. ومن اول يوم. طبعا هو ارسل المشكلات بعد حوالي تلات اربع سنين كله هي عمل ايه - 00:19:07

ان من اول يوم دخلت البيت عندي قالت ملابس امك لا توضع مع ملابسها دي غسالة واحدة دي تشترى لها غسالة لوحدها. فما ملابسي لا توضع عليه سم كبت امك آآست غلبة الله اعلم يكون في مسلا آآ حاجات ساكنة في الهدوم ولا بتاع ما هو الكلام آآربنا يجعل كلامنا خفي. ها - 00:19:28

وبتاع ونكد بقى ده كان اقل حاجة واتعودت عليه وكل يوم لها طلبات وحاجات ومحتجاجات وبتاع عزبته وفلسته وطالع بريادة فعلا يستشير البيان الثاني بقى حكى له حكاية هو كمان - 00:19:53

هل مر في هذا الباب واحد ارسل لي رسالة شبيهة برسالتك لكن زاد على المرأة اللي هي توصفها دي ان المرأة صاحبة الرجل اللي انا بحكي لك حكايتها ده كان عندها لدغة في الفن - 00:20:10

بتقول على الله تقول له اطلع برة عند ومنظمات عشق ويعتبر ان اللجنة دي لجنة اكابر وسايقه فيها ومش شايف يوم راحة من يوم ما تزوجت فبقول له ايه؟ بيقول له انا قمت ايه كاتب له سطر واحد - 00:20:26

اللي انا هكتبه لك وانت ايه قال له اه بجلدك يا قمور. بس قال لي نمت بس وقت. قلت له يا اخي الرجل يقرأ المرأة التي لها تاريخ الرجل اللي بتتدفق في عروق دماء الرجلولة - 00:20:52

يكره المرأة اللي لها تاريخ وهي كانت ماشية مع راجل واتنين وتلاتة واربعة حتى لو تابوا. انما نقول ان كل امرأة عصت لله عز وجل وماشت مع رجل انها منحرفة الخلق لا ما نقول هذا - 00:21:26

لكن هي الرجولة يدرك الوسوس بعد ما يتزوج غابت شوية اه كانت تقابل واحد من ايامهم. بتتكلم في التليفون وصوتها واطي شوية بتتكلمي مين ؟ ابدأ بقى النك مش كلام - 00:21:39

فهذه المرأة لا تنفعك الذي تجده تجاه المرأة هذا شوط وسبق دافعه العزوبة لكن اول ما تتزوج انتهى الامر لا يبقى بقى الا سمعة المرأة واطلق ولذلك احنا بنحزن اهو - 00:21:54

ساعات بعض اخوانا وانا شفت حوالي تلات اربع حكايات في حياتي. اتهدمت البيوت بسببها يقعد مسلا هو وهي تكلمه بعد ما اتجوزه وبتاع ويديردشه. رايح فين بقى ايام ما كنت في الجامعة وبتاع وضحكوا وكان في ولد غلس ومش عارف ايه وكان بيلاقي جنته علي. المهم قلت امشي مع اما اشوف اخرته ايه ها وتفضل تحكي كده - 00:22:11

رأى الأطفال وهذا السجد والبتاع الثاني عمال ايه كان عمال يخزن ويعرف بقى ان هي تتمشى مع رجاله ومش عارف ايه وبتاع وكل واحد بيتدى يفتح سره ما ينفعش يا جماعة - 00:22:31

ما ينفعش المرأة حتى لو هي كانت مرتكبة الموبقات والله عز وجل النبي عليها تستر على نفسها. وتنحي نفيا اكيدة اي شيء يعني يوصف لكن فيه نفي اكيد. لأن هذا فيه شيئاً. الشيء الاول - 00:22:41

فيه عدم المجاهرة بالذنب لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يدخلوا الجنة إلا المجاهرون. قالوا من المجاهرون يا رسول الله؟ قال الذين عصوا الله فاصبحوا يهتكون ستره. ستر الله. الله عز وجل ارفع عليه ستره الجميل وهو يعصيه. ازا هو يهتك الستر؟ ويقول يا فلان اني فعلت كذا وكذا - 00:22:55

ويهلك ستر الله عز وجل فهذا لو لم يكن فيه الا هذا لكان كاسيا فشوف بقى شف موازين الشباب شاف الجامعة في سنة رابعة كلية هندسة ولا يعرف المرأة التي ينبغي ان - 00:23:16

زوجة له والله يا اخوانا وصل بي الحال مرة من كثرة المشاكل التي يستدعى إليها يومياً اني ظننت انه لا يوجد رجل سعيد في الأرض كثرة ما ارى المشاكل ده كله سببه ايه - 00:23:33

الخطأ الخطوة الأولى اختيار شوف المرأة العاقلة استدل على قوله بأنه رفع الحجر وحده واستدل على امامته بهذا الذي صنع فقالت يا ابنت استأجرت ان خير من استأجرت القوي الامين - 00:23:50

ابونا سيف كبير بيقى هي محتاجة سند محتاجة سنة للمرأة يقول لك قل لي راجل ولا تقول لي حيطة؟ ما في ناس زي الحيطة كده ها والمسل طلع لابس برضو لبوسا لا انتكاشا للرجل منه. ظل رجل يظل حيطة يعني - 00:24:11

اي منفعة اهو رجل والسلام ان شاء الله حتى يكون خيال مآتة ابسط من ما فيش فالمرأة تبحث عن الرجل ليحميها ولذلك قالت القوي وامين لنشعر بالانسان في حياتها معه - 00:24:30

فهذا النبي الكريم او هذا العبد الصالح قال اني اريد ان انكح احدى ابنتي هاتين ولم يكن اجراءاً به ولا بابنته ان يعرضها هذا ابي والولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كما في صحيح البخاري - 00:24:48

قال لما تهيمنت حفصة بنت عمر ذهب عمر لما يعني مات زوجها. ذهب عمر الى عثمان بن عفان وقال هل لك في حفصة بنت عمر وقال هل لك في حفصة بنت عمر - 00:25:08

فقال عثمان انظرني اراجع نفسي وبعد ثلاثة ايام قال لعم قد بدا لي الا اتزوج في يومي هذا فوجد عمر عليه وغضب منه ازا ما كانش انت اللي تشيلها منها شيء - 00:25:25

انت يا عثمان ورجل صالح وبينك هود فعرضها على ابي بكر فقال له هل لك في حفصة بنت عمر؟ فلم يرد لا بسلب ولا باجابة قال عمر فكنت عليه اوجد مني على عثمان. عبرنيش - 00:25:42

قربت منه اكثر من غضبه ابن عثمان. وبعد ايام خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قام عمر بقى قال ايه قال وبعد ايام خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها. انا بقى اللي عملت العملية دي - 00:26:03

شوف المتبدل بقى في الكلام فخر والعز اللي هو شرع هو اللي تولى تزوجته قال اما قابلني ابو بكر بعد ذلك فقال لي لعلك وجدت

علي ان لم ارجع اليك بشيء. قال نعم - 00:26:19

قال والله ما منعني من ذلك الا انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره زكاء الرسول صلى الله عليه وسلم جالس مرة قال ما فعلت حفصة بنت عمر اخبارها ايه - 00:26:40

ابو بكر الصديق لحساسية المفرطة وانه انا عارف النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان دي خطة عرض ان دي خطة ما هو له موقف آا مشابه برضه فيه الحساسية المفرطة دي - 00:26:55

صحيقين حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوما فقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده - 00:27:10

فبكى ابو بكر وقال ندريك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد فعجبنا من هذا الشيء ايه ده؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر ان في واحد واحد رينا خيره بين انه يموت او يعيش طب اعيط ليه - 00:27:23

قال ابو سعيد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فهمها على طول الزمالك عبدا خيره الله ده عرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المخير. فبكى - 00:27:42

وقال ندريك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله حساسية مفرطة وهي دي طبيعة كل محب كل محب يفهم لغة العيون على طول ويبقى مظاهره الاسقاط في الكلام ظاهرة الایه؟ الاسقاط في الكلام - 00:27:57

يعني يرمي كلام ادي وزارة الاستحقاق معناها كده يرمي الكلام. هل عمر ابن الخطاب كان له استراحات حد فاهم هي دي ظاهرة الاسقاط المحب الموجة بتاعته على موجة من يحب - 00:28:17

نشيد ان من يحب يدي بالموجة الطويلة وهو مدته قصيرة يقوم الكلام يطلع اوت لأ الموجة واحدة يبعتوا بعض على طول نفس الموجة. افهموا بعض فما فعلت حفصة بنت عمر ابو بكر الصديق رضي الله عنه اعتبر ان ده - 00:28:39

يعني سؤال عن المرء ويعتبر ان ده سر بدون ما يقول له ده سر بيبي وبينك هو اعتبار ان ده سر ودي طبيعة الاخلاع. نعم. قال صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة - 00:28:56

وانتم جالس في المجلس اعرف انك انت مجتمع. لا يحل لك ان تفشي شيئا من المجلس الا بإذن. واحد يقدّم مجلس يقوم طالع يكشف السرير يقول انا قلت لك لو كنت - 00:29:11

نبهتنى ما كنتش قلت اهلين يا اخويا ده ده ما عندوش موجة خالص ده شف لو كنت نبهتنى انما المحبوون لأ ما فعلت قصة بنت عمر اعتبار ان ده ذكر له عشان خاطر يعني فيه حاجة ويعتبر ان ده سر في نفس الوقت - 00:29:21

قال والله ما منعني ان افصلها الا انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وما كنت لافشي سرا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تركها لقبلتها - 00:29:38

شف عمر وهل بعد عمر للمرء مذهب؟ اهو وما كان اجراء لا به ولا بابنته ان يعرضها على الرجل الصالح. اعرض يا اخي وخد اجر واستن بسنة السلف الماضيين ولو ردت - 00:29:56

ايها المشكلة؟ يا رجل توسمت في الخير اعرض عليك. والله عندي بنت كذا وكذا وعندي اخت او انا ولد امرأة معينة او كذا وهي امرأة صالحة وتحسبها على يا اخي جزاكم الله خيرا قد بدتي الا اتزوج في يومي هذا. خلاص استلمت بسنة الماضية - 00:30:12  
بل هناك امرأة كما في صحيح البخاري. جاءت الى عبد الرحمن بن عوف وقالت جعلتك وكيلا لي. فزوجني من ترى زوجني من ترى.  
فقال لها جعلت نفسك لي؟ يعني انا الوالد بتاعك؟ قالت نعم. قال لها تزوجتك - 00:30:30

شف بقى شف هم دول الجدعان صحيح. حدثوا فيها فشف يا جماعة هذا كله ليه؟ المرأة تتعرض نفسها ويباح لها ان تعرض نفسها بحثا عن الرجل الصالح. كل كل هذا لاقامة العبودية - 00:30:52

اقامة العبودية انا هديك قصة حانستفيده منها في الجهتين جهة العبودية وجهة الصبر وهذه القصة رواها بكمالها الامام الطيالسي وعنده الامام البهقي في السنن وكذلك رواها الامام احمد بن حنبل في المسند بطولها واقتصر الامامان البخاري ومسلم وكذلك النسائي

على اجزاء منها - 00:31:17

عن ثابت الجوني ثابت ابن اسلم الجناني عن انس وثبت دهوت لازم انس ابن مالك اربعين سنة عن ثابت ابن اسلم البناي عن انس ابن مالك قال لما حرم الخمر قال مالك اللي هو والد مين ؟ والد انس - 00:31:43

قال لامرأته وهي ام سليم ان هذا الرجل يحرم الخمر ولا اصبر عنها فهاجر الى الشام فمات هناك فجاء ابو طلحة الانصاري الى ام سليم وكانت امراة مليحة العينين في عينيها دمع - 00:32:06

سجنهاء فخطبها فقالت ام سليم يا ابا طلحة ما مثلك يرد لكنك امرؤ كافر وانا امراة مسلمة وانا لا احل لك فان تسلم بذلك مهري لا اسألك غيره قال اهذا دهرك - 00:32:29

قالت وما دهري ؟ قال الصفراء والبيضاء. الايه يا اختي اللي انت طالعة لي كده ده انت تقولي لي اسلام والتزام؟ هو ده طبعك ؟ قالت له ايه طبعك ؟ قال لها الفضة والذهب - 00:32:59

هو في امراة تقول آآ الاسلام وان تسلم بذلك مهري كلهم عايزين فلوس وكلهم عايزين دهب كلهم عايزين فضة قالت وما دهري ؟ قال الصفراء والبيضاء وقالت لا اريد صفراء ولا بيضاء. ان اسلمت بذلك مهري - 00:33:12

قال ومن لي بذلك ؟ قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو طلحة فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام لسه كافر اهو جاي عشان يسلم - 00:33:28

فاسلم وتزوجها قال ثابت ابن اسلم البناي فلا اعلم امراة كانت اكرم منها مهرا كان مكروره الاسلام هنا بقى اشكال بيستشكلوا بعض الاخوة او بعض السامعين يقول لك ده الرسول عليه الصلاة والسلام قال من كانت هجرته - 00:33:46

الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها هجرته الى ما هاجر اليه تحقيق وام سليم قالت ان تسلم بذلك مهري قال لها ازاي ؟ قالت له اسلام فلتزوجها فهل سيكون داخل تحت الحديث - 00:34:12

تحت الذنب ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها امراة ينكحها هجرته لما هاجر اليه فالجواب لا وضابط الامر ان النية اذا سبقت كان لها الحكم اذا تزاحمت نيتان فسبقت احداهما كان الحكم لها على اختها - 00:34:29

مسلا رجل ذهب الى الحج بقصد التجارة وبعدين يجيب شوية بضايع يبيعهم يقوم بعوض الايه ؟ الحج بتاعه قال تعالى ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم قال ابن عباس وغيره هي التجارة في زمان الحج - 00:34:53

بدليل قوله عز وجل بعدها ايه ؟ اذا افضم من عرفات اذكروا الله عند المشهر الحرام اذا ذهبت الى الحج وبعدين نقول ومن ثم اشتري بضاعة واتاجر كتب لك الحج. ليه ؟ لأنها كانت اسبق النيتين - 00:35:15

انما راجل المطلع السعودية يجيب بضاعة وربنا يسهل واذا حجيت وجدت مناسبة حلو يبقى ليس له من حجه الا ما نوى. نوى عقالا نوى ذر نوى اي شيء لا يأخذ الا ما نوى - 00:35:34

يبقى النية الاولى يكون الحكم لها. كمن جاهد رجاء الغنية فمن جاهد رجاء الغني يا رجل آآ اراد ان يجاهد اللي يغتم فهذا على حسب ما ايه ؟ ايها اسبق. يعني مرة وجدوا رجلا آآ يحضر. به جراحة شديدة لكنهم تركوه كافرا في المدينة - 00:35:54

فاول ما رأوه قالوا يا فلان اجئت مسلما ؟ يعني بعدما تركناك قال لا انما جئت حدبا على قوم جاي يحارب مع ايه ؟ مع عشيرته فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو في النار - 00:36:18

رجل خرج بقصد الغنية المحضة وما قصد اعلاه كلمة الله عز وجل يبقى ايه ؟ يبقى ليس له من جهاده الا هذه النية فنحن نعلم تقدم الاسلام وان كان الزواج سببا من قول النبي صلى الله عليه وسلم جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام في وجهه - 00:36:35

غرة الاسلام في وجهه علاء جاء مسلما منشرح الصدر الاسلام لكن كان زواج المرأة هو السبب فاسلم ابو طلحة وتزوج ام سليم فانجبت له ولدا وكان ابو طلحة شديد التعلق بهذا الولد - 00:36:55

ثم ان الولد مرض وسافر ابو طلحة الى تجارة فمات الولد وابو طلحة في سفره. فقالت ام سليم لا يعين الغلام احد الى ابي طلحة حتى اكون اول من ينعيه - 00:37:15

له طبعا ابو طلحة جاء وجد الوضع مسألة طبيعية جدا ما في اي اثار لا البى الهدوم لباسها بالمقلوب. ولا لابسة اسود ولا الطابور  
معدادات قاعدين يقولوا ما كانش يومك؟ ما كانش يوم مش زي ده هو ده يومه - 00:37:37

ازاي اذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون. يبقى لو مات يبقى ده يومه الحقيقي فعلا ويجي الناس من بره يقولوا له ده  
ايه في حياتك؟ ينفع الكلام ده؟ البقية في حياتك يعني كانه مات ناقص عمر فهناخد اللي راح من عمره نديه لك انت عشان يبقى ايه؟  
عمرك يطول. يفتح الكلام ده - 00:37:52

لاقل لله ما اخذ وله ما اعطي فاصبر واحتسب وكل شيء عنده بمقدار هو ده السنة في في العزاء فجاء ابو طلحة ما وجد اطلاقا  
اطلاقا اي بوارد ان فيه ولد ميت. هي طبعا يعني يعني غسلته وكفنته ودفنته - 00:38:14

طبيعي خالص نفذ القضاء هي هتبهدل الرجل جاي من سفره وتعياب في بعض النساء اول ليلة ما علمتش ايه قل له يا ريت الوعي يا  
ريت مش عارف ايه يا ريت تقدر تقول له يا ريت انا لحد ما هو كان يطب ساكت. لا اترك الرجل يأتي فاستريح يقول لقمة -  
00:38:33

وبعدين بهدوء يا سلام على عاقل ام سليمان ده لو وزع عقلها على نسائنا لشكونا من عقل النساء فلو كان النساء كمثل هذه لفضلت  
النساء على الرجال. فما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير - 00:38:55

فخر للهلال هي ام سليمة دي ام سلمة اللي اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديدة ان يطلع يحيى او بتاع  
نساء عاقلات جاء ابو طلحة اول ما دخل شايف حال الولد؟ قالت ما عاد يشكو يا ابا طلحة - 00:39:15

ارجو ان يكون استراح خلي بالك ما عاد يشتكي وارجو لان احنا ما نعرفش زمان استراح ولا لأ ممكن يموت ما يستريحش. ميت  
عشان يتعدب. بداية العذاب من اول ما روحه تطلع - 00:39:35

ولذلك من الخطأ الجماعة اللي بيكتبوا بقى ايه يقول لك وآآآ وشمل السكون الكون كصمت المقابر. صمت المقابر كلها صراخ. صمت ايه  
؟ ده كلها سرار. لا تكن صمت القبور فليس في القبور صمت - 00:39:56

خطأ زي ما واحد يقول لك ايه وشيعنا فلانا الى مثواه الاخير. اخير؟ ده المثوى الاخير هي الجنة يا النار. ليس المثوى الاخير هو القبر  
ده كلام الدهريين ها ان هي الا حياتنا نموت ونجيا وما يهلكنا الا الدهر. خلاص ونحن المبعوثين - 00:40:15

مثواه الاخير ما ينفعش يقول الكلام ده على واحد مات. انما المثوى الاخير اما الجنة واما النار فهي شف المرأة بقى الايمان تقول له  
ايه ما عاد يشتكي وارجو ان يكون استراح. طيب الحمد لله والضبي عشر وكان ابو طلحة معه ارضيات - 00:40:34

أكلوا وشربوا وهي تسمع بقى الضحكات بتاعتهم بقى بيضحكوا ويسربوا على ايدين بعضهم وبتابع. خرج الرجال هي المرأة زلت  
وتزيينت وتعطرت فما هو الا ان دخل معها فيأتي لحافها فشم ريح العطر فكان منه ما يكون بين الرجل وامرأته - 00:40:52

وبعد ان قضى حاجته قالت له يا ابا طلحة ارأيت ان كان لقوم عندنا عارية وسألوه انعطتها ايامهم؟ يعني مسلا مستلف بقى دهون مثلا  
ايد مقشة ها مستلف اي حاجة زي ديت ولا بتاع وبعدين قالوا لك هات الحاجة بتاعتها. ان امنعها يا ابا طلحة - 00:41:12

قال له لأ قالت له فاحتسب ولدك يا سلام على العقل الواحد لما بيقرأ القصة دي والله بيقفش شعره ايه الهدوء ورباطة الجأش؟ الايمان  
يعمل كده واكتر الايمان يعمل كده واكبر. اللي هو الصبر الجميل. فصبر جميل - 00:41:32

الصبر الجميل هو الذي لا يترك حرجا في الصبر. الاراضي راضي عن ربكم اول ما ابو طلحة آآآ قالت له الكلام ده غضب وقال لها تركتنى  
حتى اذا تلطخت بك نعيطي الي ولدي - 00:41:56

وتركتها وغضبتها دخل وانطلق الى المسجد لصلاة الغداة مغضبا. وذاهب لمين؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ايه؟ يشتكي امة  
تشتكي هذه المرأة العاقلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان منك ما يكون بين الرجل واهله - 00:42:16

قال نعم يا رسول الله. قال بارك الله لك ما في غابر ليتكم فحملت ام سليم وبعدين الرسول صلى الله عليه وسلم ايه سافر الى غزوة  
من الغزوات وهم راجعين ضرب المخاض ام سليم في الطريق - 00:42:37

فقالت ام سليم اللهم انك تعلم انه احب الي ان اخرج مع رسولك وان ادخل معه. وقد واحتبس عليها ابو طلحة ومضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فقال ابو طلحة اللهم انك تعلم انه يعجبني - 00:42:57

ان اكون مع نبيك اذا خرج واذا دخل ورفع الله عز وجل الالم عن ام سليم ومضى ابو طلحة خلفي الجيش. ودخل المدينة اول ما دخل المدينة ليلا وضعتم ام سليمة - 00:43:19

وقالت ام سليم لا يطعمنه احد. ولدت مسلا اول الليل قالت لا يطعمه احد حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما ينزل بطنه وفضلت ام سليم مجنة على الولد بيعيط وصارت ترضعه ولا تدي له اي شيء. طول الليل. وقالت لانس اذهب الى رسول - 00:43:37

صلى الله عليه وسلم في الغداء صلاة الغداء واعلمه. فاول ما رأه قال وضعتم ام سليم فقال نعم يا رسول الله. قال ما وضعك فقالت وضعتم عبد الله او قالت وضعتم ولدا - 00:44:02

ام سليم في صلاة الغداء اعطت ايه الوليد ليه انس ومعه تمرات عشان ايه يحنكه شوف الجماعة بيحنكون بالبن لو واحد يطلع كيلين. كل حياته كيف؟ ليه التمر؟ لا يجيب بن ويقعد بقى ايه يقعد يحنك وبتاع لا - 00:44:20

السنة انت ايه تستخدم التمر. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال معه تمرات؟ قالوا نعم يا رسول الله جاب تمرات فمضغها النبي عليه الصلاة والسلام وجعل ايه؟ يحنك الولد. وبحنكه قام ايه بعض حلاوة التمر جاءت على ايه؟ على شفتني الغلام - 00:44:40 ففي عملية الحسد. شفت ده مولود راجع. ها عمرك شفت ولد لسه مولود يقعد ينحت آآ شفافيه؟ ها مخال الرجولة باين عليه من اول ما اتولد. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلق يقول ايه؟ انظروا حب الانصار التمر من حبهم في التمر الولد اللي لسه ما عملش اي حاجة عمال يلحس. التمر - 00:45:00

على شفتني. فكان اول شيء نزل بطنه هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم. قال الراوي قال له انا قد رأيت لعبد الله هذا عشرة من الولد كلهم قرأوا القرآن - 00:45:20

كلهم قرأوا القرآن. شف الصبر شوف البيت المسلم الجدير بالحياة البيت يتوزن اذا المرأة كانت صالحة هذا هو البيت المسلم. المشرف الذي نقدمه للناس المصايب اذا وقعت على البيت شف العبودية والتصرف. ادي صبر على البلاء وهذا بيت بنعرضه. لذلك اول - 00:45:37

درجة في درجات التمكين الذرية ولذلك لا ذرية الا بنية. فينبغي للنية ان تسبق مجيء الذرية ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اتي احدهم اهله فقال باسم الله اللهم جنبي الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى ادي النية اهي - 00:46:06  
سبق قال فان كان بينهما ولد لن يضره الشيطان ابدا. ولد كده ايه؟ مخلص ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة قصص السورة الوحيدة التي تعرض فيها لميلاد موسى عليه السلام - 00:46:31

انقرنا تبارك وتعالى ما بين الاستضعف وطلب التمكين وما بين الرضاعة. عشان يقول لك الولد الذي يمكن له هو الولد الذي رضع الاسلام مش يتركه يلعب وهیص كده براحته وبعددين اول ما يوصل سبع تمن سنوات يبتدي يودي الواد يهرب يودي معهد ازهري ينط من على السوق يجيب ابوه يقول - 00:46:50

ما اعرفش الولد ده انا اعمل له ايه؟ عمال اجيبي له شيخ وعمال اقعد به في كتاب وعمل مش عارف ايه يا اخي انت ضييعت افضل سنوات العمر. افضل صلاة عمر وانت ضييعته - 00:47:15

اكثر سنوات العمر اللي هو الاساس اللي بيعانيه البناء الكبير ولذلك اطول طفولة في الكائنات طفولة الانسان شوف بتلاقي مسلا الكتكوت خمسة واربعين يوم اتنين كيلو ونص كتكوت منسوب هه كتكوت منفوخ اتنين كيلو ونص بكم؟ خمسة واربعين يوم هي دي حياة طفولته - 00:47:25

وصبا وكهولته وشيخوخته. خمسة واربعين يوم. العجل برضه ياخذ له ست شهور ياخذ له سنتين الانسان تصل طفولته الى خمسة عشر سنة احيانا وهو غالب عمره ستين سنة يعني ربع عمره دخوله - 00:47:54

ربع عمر طفولي. لماذا كانت طفولة الانسان اطول طفولة في الكائنات؟ لأن انت لما تحب تبني مسلا برج ميت دور كل ما تحب تعلق

ل فوق تنزل تحت. مش كده ؟ اللي هو الاساس. يقول لك كل دور بيحملكم سنتي خرسان - 00:48:17

فكل ما تطلع فوق تنزل مقابله تحت. هكذا هرم الهرم الكبير هرم الانسان ده البناء الكبير قاعدته طفولة قاعدة الطفولة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلناهم الوارثين ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام - 00:48:37

سألت اربعين شف الربط ما بين الرابع والتمكين يبين ان اول لبنة في طريق التمكين الاهتمام بالاولاد اولاده رأس ما لك لا تأكل ولا تشرب ولا تهتم بالكلام ده ولا التمام البالغ. ربى وبعدين - 00:49:02